رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب)فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير(

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح283

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نرحب بكم في مستهل حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب حيث يسرنا ان نعرض اسئلتكم واسئلة البرنامج على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:31

اللجنة الدائمة للافتاء السلام عليكم معالي الشيخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم واثابكم الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما نسمع اه بداية حفظكم الله هذا السائل يقول هل صحيح انه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:51

ان العطايا من الولاة والامرا لا يجوز اخذها اذا كان ثمنا للدين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين روى الامام مسلم عن الاحنف ابن قيس - 00:01:12

قال كنت في نفر من قريش مر ابو ذر وهو يقول بشر الكانزين في ظهورهم يخرج من جنوبهم من قبل اقفائهم يخرج من من جباههم قال ثم تنحى فقعد قال قلت من هذا؟ قالوا هذا ابو ذر - 00:01:33

قال فقمت اليه فقلت ما شيء سمعتك تقول قبيل قال ما قلت الا شيئا قد سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال خذه - 00:02:01

فان فيه اليوم معونة اذا كان ثمنا لدينك فدعه من ولي الامر من غير استشراف يؤخذ بدون تردد كان عمر رضي الله عنه يضرب من يرده يضرب من يرده هذا التحسس الذي ذكره - 00:02:20

ابو ذر ابو ذر ومعرض عن الدنيا ولا يبقي شيئا لغده واتهم بالاشتراكية والف عنه في هذا الباب وهو بريء منها رضي الله عنه وارضاه لكنه انتهج منهجا الادخار والكسب - 00:02:49

يختلف فيهما جمهور الصحابة ويرى انه ان ما بيده ليس باحق منه من اخيه عليه ان تصريفه لمن يحتاجه من المسلمين وسمى القدر الزائد على الحاجة كنزا وتأول فيه قول الله جل وعلا والذين يكنزون الذهب والفضة - 00:03:18

ولا ينفقون في سبيل الله الاية على كل حال هذا مذهبه وهذا منهجه والاصل ان انه ليس في المال حق سوى الزكاة قد جاء بذلك الحديث كما انه جاء الاثر - 00:03:45

بان هناك في المال حقا سوى الزكاة الحق الزائد على الزكاة جاء نفي في خبر وجاء اثباته في خبر المنفي ما كان على سبيل الوجوب خير الزكاة والمثبت ما كان على سبيل الاستحباب - 00:04:07

وقد جاء الحث على الانفاق في سبيل الله في وجوه الخير والبر والاحسان غير الزكاة وعلى كل حال الذي يخرج زكاة ما له يخرج عن كون ما له كنزا يخرج عن كون ماله كنز - 00:04:32

ولا يلام لكنه مأمور التزود من الخير التزود من الخير والانفاق في سبيل الله الله المستعان احسن الله اليكم. اه متواصلين معكم في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب - 00:04:53

اه معالي الشيخ عبد الكريم هذا يسأل ويقول في قوله تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. ما معنى هدايتهم في

قوله فهديناهم ولماذا ميزهم الله بذلك عن جميع الامم - 00:05:10
واما ثمود فهديناهم الهداية تنقسم الى قسمين بداية دلالة وارشاد التوفيق الله جل وعلا الخلق قال جل وعلا فهديناه السبيل قال من قائل وهديناه النجدين يعني دللناه وارشدناه على ما ينفعه في دينه ودنياه - 00:05:27
اختار هذه الهداية ممن كتبت له السعادة وقد اهتدى اعرض عنها بعد ان هدي ولم يهتدي فاللوم عليه الله جل وعلا اقام عليه الحجة فهناك هداية دلالة وارشاد وهذه حصلت - 00:06:04
الخلق كلهم وهناك دلالة التوفيق والقبول انما هي لمن اراد الله سعادته من اراد الله سعادة والهداية جاء اثباتها وجاء نفيها النبي عليه الصلاة والسلام وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:06:29
انك لتهدي الى صراط مستقيم. يعني تدل الناس على حصل ذلك من تبليغه الرسالة من بعث اليك وهناك هداية منفية عنه عليه الصلاة والسلام كما بقوله جل وعلا انك لا تهدي - 00:06:56
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهذه هداية توفيق وقبول لا يملكها النبي عليه الصلاة والسلام وانما هي بيد الله جل وعلا في صحيح البخاري في قوله واما ثمود فهديناهم - 00:07:19
يعني دللناهم على الخير والشر قوله وهديناه النجدين قولي وهديناه السبيل والهدي والهدى هو الارشاد في منزلتي البيان في تفسير الحافظ بن كثير رحمه الله في قوله واما ثمود فهديناه. قال ابن عباس وابو العالية - 00:07:38
بن جبير والسدي وابن زيد بينا لهم وقال الثوري دعوناهم يستحب العمى على الهدى بصرناهم وبينا لهم وضحنا لهم الحق على لسان نبيهم صالح صلى الله عليه وسلم فخالفوه وكذبوه وعقروا الناقة - 00:08:06
التي جعلها اية وعلامة على صدق نبيهم اما قول السائل لماذا ميزهم الله بذلك عن جميع الامم يعني هديناهم هداية ارشاد برسولنا اليهم وتأييده باية الناقة التي اخرجها لهم هذه الناقة - 00:08:29
التي رأوها وقامت الحجة عليهم في ابهى صورها الاية الناقة التي تقاسمهم الماء ويشربون من لبنها اية ما ينكرها الا لانها اية محسوسة وعظيمة ثم بعد ذلك يستحب العمل على الهدى - 00:08:55
قد يكون غيرهم مع البيان الواضح الذي لا عذر لاحد معه من جميع الامم لكن هذه اية تخالطهم ورأوها باعينهم ثم بعد ذلك كذبوا واعتدوا بعد ذلك عليها ولذلك نص عليهم - 00:09:27
انهم استحبوا العمى على الهدى ميزهم الله بذلك عن جميع الامم لظهور هذه الاية ووضوحها. اكثر من غيرها والا فالايات كلها واضحة وظاهرة. ما من نبي الا اوتي على على ما مثله امن البشر - 00:09:56
ما من يعني ما في حجة في احد من الخلق على الله جل وعلا الله المستعان احسن الله اليكم ونتواصل معكم مستمعينا الكرام ومع اسئلتكم. هذا السائل يقول اختي تزوجت زوج خالة امي لابيها - 00:10:15
وبعد سؤال معظم المشايخ قالوا حلال هذا الزواج يا شيخ حلال؟ وهل اطفاله حلال؟ ارجو تفسير ذلك جاء الحديث الصحيح في البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:34
والا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالته هذه خالة امها وخالة الام خالة قالت الام خالة الاب خالة وهكذا وفي مسند احمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا ليثم - 00:10:52
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب انه سئل عن الرجل يجمع بين المرأة وبين خالة ابيها والمرأة وخالة امها هذا نصفي مسألة وبين المرأة وعمة ابيها وبين المرأة وعمة امها - 00:11:17
قال قبيصة ابن ذؤيب سمعت ابا هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين المرأة وخالتها وبين المرأة وعمتها سنرى خالة امها او عمة امها بتلك المنزلة - 00:11:39
وان كان من الرضاع يكون بتلك المنزلة. المقصود ان خالة الام خالة خاله وعمة الام عمه وعمة الاب عمه الصورة الموجودة في السؤال الجمع بين هذه البنت خالتي امها فيها - 00:11:57

جمع بين المرأة النكاح باطل والله اعلم احسن الله اليكم ومتواصلين معكم وننتقل الى سائل اخر اه السائلة تقول حيث اسلمت وبقي زوجي على مسيحيته وهو مع ذلك يفكر في الدخول في الاسلام - 00:12:18

ولكن حين تأخر اسلامه لم اطق البقاء معه. فطلبت الفراق تم لي ذلك ولكن ما الحكم في ابنتنا التي تبلغ من العمر ثمان سنوات هل تبقى عنده واخاف عليها حينئذ من ان يمنعها من الاقتناع بالاسلام والدخول فيه - 00:12:39

او ان يشوه لها صورة الاسلام؟ ام اني الاحق بها والحال هذه الحضانة لا حق فيها لفاسق يخشى على المحضون منه فضلا عن الكافر الذي ظن به انه يحرف هذا الولد - 00:12:57

كان ذكرا او انثى الاسلام وهذا محكوم باسلامه تبعا لامه مسؤول عن سؤال هذه البنت محكوم باسلامها تبعا لامها فعلى كل حال لا يجوز ابقاء هذه البنت عند ابيها ما دام على كفره - 00:13:20

انزع منه وتسلم لامها لانه لا ولاية لكافر ان يجعل الله للكافرين قال المؤمنين سبيلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض الكافر لا ولاية له المسلم والله اعلم الله اليكم هل يجوز ابتدار الوزغة وقتلها في المسجد اتباعا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ام تترك مخافة تلطيخ جدران المسجد بالدماء - 00:13:44

والاوساخ جاء الامر بقتل الوزغ والمبادرة به وعلى هذا فيكون قتله في كل مكان حتى المسجد اولا التلويث بالنسبة للوزغ يسير الامر الثاني انه يمكن مسحه وتنظيف المكان منه لا يترك هذا الامر - 00:14:20

بمجرد هذا التحسس الذي يخرج من الوزغ من النجاسة تم لكنه يسير وتحصل المصلحة والمفسدة تتدارك وتغسل والله اعلم احسن الله اليكم ننتقل الى سؤال اخر السائل يقول اه بما ان الصحابي عبدالله بن عباس رضي الله عنهما هو ترجمان القرآن - 00:14:50

وقد دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم بفهم تأويل القرآن فهل نعتبر ما ورد عنه من التفسير في الاية المختلف في معناها هو المعنى الراجح فيها لا شك ان عبد الله ابن عباس - 00:15:20

حبر الامة ترجمان القرآن ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم علمه الحكمة اللهم علمه الكتاب اللهم علمنا الكتاب يعني مع الحكمة على كل حال هو ترجمان القرآن - 00:15:36

والاصابة في اقواله غالبة ومع هذا الدعاء لا يعني انه معصوم من الخطأ في كل شيء هل هو كغيره من الصحابة يصيب ويخطئ وقد يكون التفسير المنسوب لابن لابن مسعود او لعمر او لعلي او ما اشبه ذلك - 00:15:57

اصله ما متلقى من النبي عليه الصلاة على كل حال ينظر في اقوال الصحابة التفسير ويرجح بينها تصحب ما دعا به النبي عليه الصلاة والسلام ابن عباس ليكون مرجحا ليكون مرجحا - 00:16:25

وقد يكون الصواب غيره ولكن الغالب ان الاصابة معه استجابة لدعوة النبي عليه الصلاة والسلام والا فليس بالمعصوم يخطئ ويصيب كغيره الله عنه وارضاه والمصيب له اجران لان الصحابة كلهم مجتهدون - 00:16:49

والمخطئ له اجر واحد والحق لا يتعدد سمعنا هذا ان كل ما اثرنا عن نروي باقوال غيره من الصحابة الذين قد يكون فيهم من هو افضل من ابن عباس وقد يكون الاختلاف الذي بين ابن عباس - 00:17:12

وابن مسعود او عمر او غيرهما من الصحابة قد يكون الاختلاف من باب اختلاف لا من اختلاف التضاد الذي يكون في تظاد وتعارض هذا لا يمكن اخذ بالاقوال كلها تم اختلاف التنوع فلا مانع - 00:17:33

من ان تثبت جميعها يؤخذ بها كلها الله اعلم الله اليكم اه معالي الشيخ انتقل الى سائل اخر يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث يستن في طواله - 00:17:55

في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده هل تستطيع - 00:18:14

اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك تقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر ما يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله استنوا في طوله في كتب له حسنات - 00:18:35

وقول ابي هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله المعنى اذا كانت فرسه تتحرك لنفسها في طولها من غير تحريك المجاهد لها يعني يكتب له ولو لم يتسبب فيه هذا الفرس - 00:18:59

بمعنى انه يرفع يديه ويقف على رجليه ويتحرك يمينا وشمالا وكل هذا مكتوب في حسنات هذا المجاهد فيكتب له بذلك حسنات وماله في ذلك فعل فكيف بماله فيه فعل من تحريكها والاسراع بها والجهاد عليها - 00:19:20

مراد ان هذا العمل يحتسب فيه بما ليس من فقه للعامل وليس من غيره من الاعمال كذلك ولذلك فضل ويقول ابن حجر في فتح الباري ليستنوا من يمرح بنشاط قال الجوهري هو ان يرفع يديه ويطرحهما - 00:19:49

معا وقال بعضهم ان يلج في مقبلا ومدبرا رايح جاي وفي المثل وفي المزل استنت الفصال حتى القرع ويضرب لمن يتشبه بمن هو فوقه وقوله في طوله بكسر المهملة وفتح الواو - 00:20:15

وهو الحبل الذي به الدابة يمسك طرفه ويرسل في المرعى قوله فيكتب له حسنات النصب على انه مفعول ثاني اي يكتب له الاستنان حسنات والله اعلم احسن الله اليكم السؤال الاخير في هذه الحلقة بارك الله فيكم - 00:20:39

السائل يقول من سافر الى بلد ومكث فيه اربعة ايام هل يقصر في الاربعة الايام اه كلها ام يقصر فقط في الثلاثة في الرابع جمهور اهل العلم تحديد تحديد المدة - 00:21:07

كما ان جمهورهم على تحديد المسافة المدة حددوها باربعة ايام فما دون اربعة ايام فما دون المسافة في في اربعة برد ثمانين كيلا كما ذكر عن ابن عباس في البخاري وغيره - 00:21:24

من مكة الى الطائف من مكة الى جدة من مكة الى عسفان وان كانت المسافات تقاربت بسبب توسع البلدان صارت المدة بين هذه البلدان اقل من الثمانين هذا ما عليه جمهور اهل العلم - 00:21:47

وقال بعضهم بالاطلاق اطلاق السفر ما دام مسافرا المدة والمسافة ولكن عامة اهل العلم بالنسبة تحديد اربعة ايام فما دون بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام حجة الوداع رخصة للمهاجرين بالبقاء - 00:22:04

ثلاثة ايام ان المهاجر لا يجوز له ان يقيم في بلد هاجر منه هذا اذا كانت المدة معلومة هذا المسافر من وصوله الى بلد السفر ان كان مترددا في مدة الاقامة - 00:22:32

ولا يزال يجمع يقصر ويترخص ما دام على هذه الحال على هذه الحال لم يجزم بمدة بقائه انه لا يزال يترخص حتى يرتحل والله اعلم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة - 00:22:49

هذا اليوم من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم ابن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو الداعمة للافتاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناته. وان يبارك لنا باقوالنا واعمالنا. نلقاكم باذن الله تعالى - 00:23:14

في لقاء مقبل نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح - 00:23:34

تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:23:57